رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب خلاصة القواعد الاصولية

كل حكم ثبت في حق النبي فيثبت في حق الأمة تبعاً إلا بدليل الاختصاص

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب اه ومن القواعد كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت في حق الامة تبعا - 00:00:00

الا بدليل الاختصاص. كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت في حق الامة تبعا الا بدليل قصاص فلا حق لك ان تقول هذا الفعل او هذا التعبد خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه غيره. لان - 00:00:20

في الخصائص التوقيف ولان الاصل في التشريع العموم فلا يجوز لاحد ان يقصر حكما معينا على النبي صلى الله عليه وسلم الا بدليل الاختصاص بمعنى ان الاصل استواؤه وامته في الاحكام. استواؤه وامته في الاحكام. لقول الله عز وجل لقد كان لكم - 00:00:42

في رسول الله اسوة حسنة وفي صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقال يا رسول الله ارأيت الرجل يجامع اهله ثم يكسل؟ ايغتسل؟ قال اني لا افعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل. يعني بما ان - 00:01:06

انا افعله فانتم مثلي في الاحكام. بما انني افعله فانتم مثلي في الاحكام اذا الاصل استواؤه مع امته في الاحكام. وقال الله عز وجل شف كيف؟ فلما قضى زيد اي زيد ابن - 00:01:26

لمع زيد بن ثابت لما عفوا زيد ابن حارثة لما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لماذا؟ لكي لا يكون على مؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرأ. يعني حتى يقتدوا بك في هذا الفعل. فدل ذلك على ان كل فعل ثبت في حقه فيثبت - 00:01:42

في حق امته تبعا الا بدليل الاختصاص سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الصلاة تدركني وانا جنب افغتسل فقال وانا تدركني الصلاة وانا جنب ثم اغتسل. اذا انتم مثلي انتم مثلي سواء بسواء - 00:02:02

صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام وقد لبس نعله. ماذا حصل له؟ جاءه جبريل واخبره ان فيهما قذرا فخلعهم ماذا فعل الصحابة؟ خلعوا نعالهم. المتقرر في اذهانهم ان كل فعل ثبت في حقه فيثبت في حقنا - 00:02:32

لما التفت اليهم قال ما بالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا. ما قال طيب انتوا وش دخلكم فيني؟ انا الاحكام التي افعلها خاصة بي ليش تقتدون بي في اي شيء؟ ما قال كذا. وانما اخبرهم بعلة الخلع فقط. قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان - 00:02:50

ان فيهما قذرا جاء عمر رضي الله تعالى عنه او رجل اخر قال يا رسول الله ايقبل الصائم؟ ايقبل الصائم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة - 00:03:10

قال فسألها فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه ولذلك لما صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فترفع عنه قوم تنزه عنه قوم غضب رسول الله - 00:03:31

خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه؟ اما والله اني لاعلمكم بالله واشد كن له خشية. يعني المفروض تقتدون به. المفروض تقتدون بي فيما افعل - 00:03:53

والقاعدة واضحة. ولذلك اختلف العلماء في حكم الصلاة على الغائب. هل الصلاة على الغائب من خصائص رسول الله؟ صلى على النجاشي خصيصا به فقط امته ما يجوز لها تصلي على الغائب ولا الصلاة على الغائب شريعة فعلها فتكون له ولامته انت القول الثاني - 00:04:09

رجح القول الثاني وانت مطمئن رجح القول الثاني وانت مطمئن. طيب لو كان عندك امة افيجوز لك ان تعتقها وتجعل عتقها صداقها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بصفية لما اعتقها وجعل عتقها صداقها؟ الجواب فيه خلاف بين العلماء. منهم من قال ذاك الحكم خاص برسول الله ومنهم من قال - 00:04:28

له ولغيره. اي القولين ارجح؟ له ولغيره وانت مطمئن ومرتاح البال على هالقاعدة. كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يثبت في حق غيره. زيارة قبر الكافر - 00:04:51

منهم من قال الله رخص لرسول الله فقط ان يزور قبر امه. وقد ماتت كافرة لكن غيره ما يجوز. ومن اهل العلم من قال لما اذن الله له فهو اذن له ولامته من بعده. اي القولين ارجح؟ له ولامته من بعده. لا حق لك ان تقصر - 00:05:06

شيئا من الاحكام على رسول الله الا بدليل يدل على ذلك. الا بدليل يدل على ذلك - 00:05:26